مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي في مدارس محافظة ميسان من وجهة نظر معلمي التربية الفنية

م. غسان كاظم جبر
كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

خلاصة:

من الأنشطة المدرسية المهمة نشاط المسرح المدرسي والذي يحقق أهداف تربوية وتعليمية وترفيهية، وهذا النشاط مغيب او معطل في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان نتيجة جملة من المشكلات حاول الباحث الكشف عنها وترتيبها حسب اهميتها من خلال النتائج التي توصل اليها من تطبيق اداة البحث على العينة التي تمثلت بمعلمي التربية الفنية.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

المدرسة تلك المؤسسة التي اصطنعها المجتمع ووكل اليها مهمة تنشئة الجيل الجديد، وتتشارك أنشطتها وكل فعالياتها لتحقيق جملة من الأهداف التي تسير في ثلاث اتجاهات تربوية وتعليمية وترفيهية وهذه الاتجاهات تظهر في كل مفصل من مفاصل المدرسة ومن خلال البعدين الزماني والمكاني، ومن المفاصل التي تعتمد عليها المدرسة من اجل التحرك على تلك الاتجاهات والوصول الى أهدافها نشاط المسرح المدرسي الذي يوصف بأنه نشاط تمثيلي يمارس داخل المدرسة وتشترك فيه كل المكونات المادية والبشرية لتلك المؤسسة

من اجل تحقيق اهداف تعليمية وتربوية وترفيهية ويتميز ذلك النشاط بانه يحقق تلك الاهداف بشكل اعمق وادق وارسخ في اذهان وعقول التلاميذ لأنه يقدم تجربة حية تتحول خلالها الرموز العلمية والقيم الاخلاقية المجردة الى واقع محسوس مادي من خلال الشخصيات التي تتحرك على خشبة المسرح وبذلك يكون تاثيرها اعمق واكتسابها اسرع واستبقائها اطول وقدرة استرجاعها اعلى، الامر الذي يعطي ذلك النشاط خصوصية عن باقي الانشطة التي تتفاوت في قدرتها على تقديم الجوانب العلمية والتربوية والترفيهية وتتأثر في البعد الزماني والمكاني والمالي اذ يؤثر وقت تقديم تلك الجوانب ومكان تقديمها وحجم الانفاق المالي عليها في عمليات الاكتساب والاستبقاء والاسترجاع.

واي مجال انتاجي تتمثل مشاكل الخلل والضعف والنقص فيه من خلال مكوناته لأن النقص في أي جزء من اجزاء الكل المتكامل يسبب مشكلة قد تؤثر بشكل متفاوت نسبياً وهذا يظهر بشكل واضح في النشاط المسرحي المدرسي الذي تتشارك عدة مكونات من اجل تحقيقه واظهاره.

وقد بين الاستبيان الاستطلاعي الذين طبقة الباحث على عينة من المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، غياب نشاط المسرح المدرسي نسبياً مما حدا بالباحث في الكشف عن مشكلات غياب هذا النشاط من خلال البحث والتعرف على تلك المشكلات من وجهة نظر معلمي التربية الفنية اصحاب العلاقة كونهم يمثلون المسؤول الاول في المدارس عن ذلك النشاط المهم والضروري.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تشكل الفنون ارضية خصبة لتقديم الافكار والرؤى والاسس النظرية في اطار جمالي يمتلك مقومات التأثير في عقول المتلقين ووجدانهم، ومن اهم تلك الفنون فن المسرح كونه موجه لحاستي البصر والسمع لدى المتلقين واللتان تعدان من اهم الحواس في ايصال المعلومات الى الافراد وتتميز المعلومات

الواصلة من تلك الحاستين بانها تمتلك قدرة استبقاء واحتفاظ تزيد عن بقية الحواس، وكذلك استقبال اكبر كم من المعلومات الخارجية اذ تشير بعض الدراسات الى ان ٩٨% من معرفتنا نكسبها عن طريق حساتي البصر والسمع. (مهدي، ١٩٨٥، ص ٤٢)

وموضوع البحث الحالي هو المسرح المدرسي الذي يعتبر وسيلة هامة تستخدم لزيادة القدرات العلمية وغرس القيم التربوية والفنية وتحقيق التريح والتنفيس للتلاميذ في المراحل التي تسبق مرحلة التعليم الجامعي. اذ يقدم المعلومات المعرفية والعلمية في اطار فني جمالي يخاطب حواس المتلقين بشكل يجعلهم يميلون الى تقبل المعلومات العلمية والقيم التربوية بشغف مما يجعل ذلك النشاط امراً ضرورياً يجب ان يتواجد ضمن الانشطة اليومية التي يتعرض لها تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الاساسي بشكل رئيسي وطلاب مرحلة التعليم الثانوي بشكل ثانوي كونهم وصلوا الى مرحلة عمرية تتكامل فيها قدراتهم العقلية وتكون المجردات بالنسبة لهم مفهومة ومحسوسة.

وقد "اثبتت الدراسات التي اجريت على هذا النوع من المسرح في البلدان المتقدمة ان استخدام الدراما كا اسلوب للتدريس ونقل المعلومات وفهمها واستيعابها قد اعطى نتائج باهرة". (مرعي، ٢٠٠٠، ص٥)

وعلى ما سبق ترتبت اهمية تلك الدراسة اذ ان اغلب مؤسساتنا التعليمية وحسب ما اظهرهُ الاستبيان الاستطلاعي تفتقر الى ذلك النشاط باستثناء تجارب عابرة تكاد تكون شبه معدومة على حد علم الباحث مما حدا به الى البحث في مشكلات غياب ذلك النشاط المهم والضروري.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان من وجهة نظر معلمي مادة التربية الفنية.

حدود البحث:

تحدد البحث بمعلمي مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

تحديد المصطلحات:

اولاً: الغياب:

لغةً: "غيب الغين، والياء، والباء، اصل صحيح يدل على تستر الشيء عن العيون".

(بن زكريا ، ٢٠١٢، ص٦٧٧)

- الغياب اجرائياً:

(هو انعدام ممارسة نشاط المسرح المدرسي في مدارس محافظة ميسان الابتدائية)

ثانياً: النشاط:

لغة:" نشاطاً بالفتح ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره"

(الفيروزابادي، ٢٠١٢، ص١٢١٤)

اصطلاحاً:

"هو تلك البرامج الرامية الى اضفاء الحيوية على المواد الدراسية عن طريق تعامل الطالب مع بيئته واكتسابه الخبرات والمعارف وصقل المواهب واكتشاف الطاقات واستثمار اوقات الفراغ والعمل الجماعي وبناء الشخصية المتكاملة واحترام الاخرين".

(الشبكة المعلوماتية ، موقع المعارف الإماراتية)

النشاط اجرائياً:

" هو أي مساهمة مادية او بشرية في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان من أجل تقديم اعمال مسرحية مدرسية يشترك التلاميذ فيها ".

ثالثاً: المسرح المدرسي:

- عرفهُ العبودي(٢٠٠٥):

"هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً فنياً وجمالياً شفافاً ومبسطاً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص وهو من العوامل الرئيسية في تحقيق العديد من الاهداف التعليمية والترفيهية والتربوية ".

(العبودي، ٢٠٠٥: ص١٤)

اجرائياً:

"وهو من الانشطة المدرسية الشبه غائبة عن مدارس محافظة ميسان، والتي يمارسها طلاب المدارس بإشراف معلميهم للمساهمة في تحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها المدرسة".

رابعاً: المدارس الابتدائية :

- المدرسة: عرفها ربيع (٢٠٠٨):

" هي الاداة التي تعمل مع الاسرة على تربية الاطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية وهي احد عوامل التربية المقصودة الناجحة لما تحوية من لوائح وقوانين ونظم".

(ربيع، ٢٠٠٨، ص١٢٧)

المرحلة الابتدائية:

- عرفها الموسوي وزبون (٢٠١٠):

" هي اول مرحلة تعليمية منظمة مقصودة الزامية مجانية في نظام التعليم في العراق ويدخل اليها الاطفال الذين اكملوا ست سنوات ودخلوا في السنة

السابعة من اعمارهم وتقسم الى ست صفوف وتنتهي بالصف السادس الابتدائي".

(الموسوي وزبون، ٢٠١٠ ، ص٥٠)

المدرسة الابتدائية اجرائياً:

" هي المؤسسة التي تحتضن اطفال المرحلة الابتدائية التي تبدأ بالسنة الثانية عشرة ، يتعرض التلميذ خلالها لمجموعة كبيرة، من الفعاليات والممارسات ويشارك في العديد من النشاطات ومنها نشاط المسرح المدرسي.

الفصل الثاني

مفهوم النشاط المدرسي:

يشير مفهوم النشاط المدرسي الى كل نشاط يقوم به المعلم او المتعلم لتحقيق عدد من الاهداف سوءاً تم هذا النشاط في غرفة الصف او خارجها ضمن حدود المدرسة أو خلف اسوارها لكن بشرط ان يتم تحت اشراف المدرسة.

ومهما كان نوع هذا النشاط وطبيعة ومستوى الاهداف التي يحققها فانه يجب ان يدخل في الخطة السنوية وبذلك يظهر في الخطط الدراسية ويكون ملزم لكادر المدرسة والمسؤولين فيها عن تطبيقهُ على ارض الواقع لذلك يكون النشاط المدرسي" البرنامج المتكامل الذي تنظمه المدرسة داخل الفصل او خارجه بالتكامل مع البرنامج التعليمي".

(السبيعي، ٢٠٠٩، ص١١٧)

وبذلك يكون النشاط المدرسي داعماً لمنهج المدرسة الحديثة من خلال مساهمته في تنمية الجوانب التطبيقية والعملية للتلميذ والتي تتكامل مع الجوانب النظرية المجردة وهو بذلك يشكل اتجاه معاصر ومفهوم حديث الاستخدام في التربية لأنه ينقل الدراسة التقليدية التي ترتكز على الجوانب الاكاديمية والنظرية

الى الجوانب العلمية والتطبيقية والحياتية مما يجعل الحياة المدرسية تشكل عامل عناية بالنواحي الجسمية والحركية والعقلية وتنمية الجوانب الوجدانية نحو حب العمل وتحمل المسؤولية.

اذن النشاط المدرسي مكمل وداعم للمنهج وغيابهُ يسبب خلل في تنفيذ المنهج مما يضع الكوادر الادارية والتعليمية امام مسؤولية الاهتمام بالنشاط المدرسي والحرص على تفعيلهُ مما يتطلب "توفير الوقت الكافي للتلاميذ لممارسة الانشطة المختلفة التي يميلون اليها باعتبارها جزءاً من المقررات الدراسية".

(عثمان وقمر، ٢٠٠٩، ص٢٣)

لأن توزيع الوقت على اليوم الدراسي يفرض نظاماً محدداً يعطي، اولوية للمنهج الدراسي وتأتي الانشطة بالمرتبة الثانية مما يحدد اطراف العملية التعليمية وذلك يجعلهم امام تحدي حقيقي في كيفية التوفيق بين متطلبات المدرسة واتباع الخطط الدراسية المحددة من جهة – وخصوصاً بالنسبة للصفوف المنتهية التي يكون تلاميذها ملزمين باكمال الكتب المدرسية – وبين ممارسة الوان من النشاط المدرسي التي لا يمكن التخلي عنها من جهة اخرى.

اهمية النشاط المدرسي:

تاريخ التعليم يشير الى اقتصار عملية التعليم على الطرائق وستراتيجيات تعليمية هدفها الاول والاخير هو نقل المعلومات النظرية الى اذهان المتعلمين، أي التركيز على الجوانب العقلية واهمال الجوانب الوجدانية والنفسية والتي تحقق النمو الشامل لهم وتمكنهم من تحقيق ذاتهم واخذ دورهم في مجتمعاتهم والسعي الى تطويرها بما يواكب المجتمعات المتقدمة .

اما المفهوم الحديث لعمليتي التعليم والتعلم يركز على الجوانب النفسية والوجدانية والمهارية ويعطيها اهمية لا تقل عن المحتوى العلمي ويتم ذلك من خلال النشاطات الخارجية عن نطاق المناهج المدرسية المقننة والتي تحقق

اهداف عديدة منها " اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدى التلاميذ والطلاب وصقلها وتطويرها وتوجيهها الوجهة السليمة المفيدة ". (العامري، ٢٠١٢، ص١٥٢)

وتعتبر الانشطة المدرسية من الوسائل المهمة والتي تشارك في عملية تنشئة الاجيال وفي كل مراحلهم التعليمية بشكل متوازن ومتكامل من النواحي الفكرية والجسمية والعقلية ليكونوا اساس ونواة تخدم المجتمع وترتقي به.

والمدرسة مؤسسة تربوية مهمة تسهم في عداد الفرد اعداداً متكاملاً يحقق معه توافقاً مع ذاته من جهة ومع مجتمعه من جهة اخرى وذلك من خلال المناهج المنظمة المقننة ضمن الحدود المكانية والزمانية اضافة الى الانشطة الاخرى التي تساهم في تنمية مواهبهم وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم اذ يستطيع التلاميذ عن طريق هذه الانشطة " اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل ". (شاهين، ٢٠٠٩، ص٣١٠)

والانشطة المدرسية بصورها المتعددة بتعدد اماكن اقامتها(في الصف – خارجهُ– في المدرسة – خارجها) وتوقيتات اجرائها (اثناء الدوام – بعد الدوام) تحقق اهمية بالغة لا تقل عن الاهمية والاهداف التي تحققها المناهج الدراسية مما ينعكس على تحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم.

ضوابط الانشطة المدرسية :

تتمثل ضوابط الانشطة بجملة من الخصائص التي يجب ان تمتلكها الانشطة المدرسية والتي يشكل كل منها شرطاً او ضابطه يجب ان يبنى عليه تنفيذ النشاط او تعطيله وتتمثل هذه الضوابط بالاتي:

١. ان النشاط شامل الاصول المنهج وليس جزءاً منهُ كما انه يتميز بالممارسة الفعلية.
٢. ان النشاط عملية لها بداية ونهاية وتتميز بوجود اجراءات تنفيذية ومهام محددة للقائمين بتلك العملية والتي تتميز بالاعداد الجيد لها وتهيئة البيئة

التعليمية بمكوناتها لتحقيق اهداف العملية، مع عدم ثبات الاعداد والتنفيذ بل استمراريتها.

٣. ضرورة تأكيد النشاط على المواقف التعليمية المرتبطة بميول وحاجات الطلاب المختلفة والمتغيرة وبهذا يمكن القول بان الانشطة لا تعد مقدماً وانما طبقاً لما يظهر من اغراض للمتعلمين.

٤. ضرورة تنوع واختلاف الانشطة المقدمة للطلاب تبعاً. لتنوع ميولهم واختلاف حاجاتهم المساهمة في النمو الفردي والجماعي ومواجهة الميول والمواقف الطارئة.

٥. تعزيز الدافعية الداخلية للمتعلمين نظراً لأرتباط الانشطة بمراعاة الفروق الفردية وملاءمتها للأهتمامات والقدرات والإمكانيات المختلفة والقابلة لتحقيق اهداف المتعلم واهداف مجتمعه على حدٍ سواء، وبمعنى اوضح ان يتمكن الطالب من اكتساب مهارة حل المشكلات والتزود بالخبرات اللازمة للتعامل معها باسلوب اكثر ايجابية.

(محمد، ٢٠١٢، ص٣١٤-٣١٥)

٦. يجب ان تكون أهداف النشاط المدرسي واضحة لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب وولي الامر.

٧. يجب ان تساهم الانشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية والعناية بتنمية ميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها الوجهة السليمة.

٨. يجب ان تتميز هذه الانشطة بالمرونة وان تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.

٩. يجب ان تسهم في تنمية تقدير العمل اليدوي وتتيح للطلاب فرصاً لأكتساب مهارات في بعض المجالات وان تتسم بالاقتصاد في الجهد البشري والانفاق المادي.

١٠. يجب ان يكون هناك تقويم لأوجه النشاطات المختلفة لبحث امكانية تطويرها وجذب مزيد من الطلاب اليها.

(شاهين ، ٢٠٠٩، ص٣١٤-٣١٥)

والضوابط اعلاه تؤكد عدد من نقاط القوة التي يتمتع بها النشاط المدرسي ومن خلالها يمكن القول ان النشاط المدرسي يدعم ويعزز كل جزء من اجزاء المنهج في سبيل تحقيق اهدافه.

والنشاط لهُ بداية تتمثل في الاعداد والتحضير لهُ وكذلك الاجراءات التي يقدم من خلالها والنهاية التي تعطي مؤشراً على تحقيق الاهداف التي قدم من اجلها.

والانشطة المدرسية يجب ان تقدم الى التلاميذ بكل اشكالها وانواعها – التي سنذكرها لاحقاً– لأن التنويع يكفل عدم الملل ويوفر التشويق للأزمان لتحقيق افضل تعلم. وتسهم الانشطة في تحقيق التلاميذ لذاتهم وزيادة دافعيتهم لأنها تراعي الفروق الفردية بينهم وتنمي روح المنافسة والسعي الى الاشتراك في تلك الانشطة، ويجب ان تكون اهداف النشاط وطبيعته المكانية والزمانية واضحة في خطته قبل الشروع بتنفيذه ويطلع عليها مدير المدرسة والمعلم والطالب وولي الامر من اجل موافقاتهم المبدئية حول النشاط لضمان تنفيذه بشكل واقعي، وبعد الانتهاء من النشاط تبدأ العملية التقويمية الضرورية لتقييم وتقويم ذلك النشاط من اجل التعديل او التغيير او التطوير او من اجل الاستمرار به او ايقافه حسب تحقيقه اوعدم تحقيقه للآهداف التي قدم من اجلها.

تصنيف الانشطة المدرسية:

هناك تصنيفات عديدة للانشطة المدرسية، فقد صنف روبليتز Roblitz الانشطة المدرسية الى مايلي:

١-الانشطة الايجابية:

وتتمثل في الانشطة التي يشارك فيها الفرد ويمارسها بصورة ايجابية مثل الانشطة الرياضية المختلفة والرسم والعزف على الالات الموسيقية والتمثيل والخطابة وغيرها من الهوايات المدرسية.

٢-الانشطة الاستقبالية:

ويقصد بها الانشطة التي تنهض ممارستها على عناصر الاستقبال الحسي في الانسان كالسمع والبصر كما هو الحال في انشطة القراءة ومشاهدة التلفزيون والمباريات الرياضية وسماع الراديو وغيرها من الانشطة التي تعتمد على الحواس.

٣- الانشطة التي تتطلب مشاركة ايجابية.

وهي التي يشارك فيها الفرد بطريقة ايجابية وتشمل الانشطة التي تسهم في تنمية الفرد جسمياً وعقلياً او جتماعياً او نفسياً كممارسة الرسم او لعب الشطرنج او الانشطة الرياضية او العزف على الالات الموسيقية.

٣- الانشطة التي تتطلب مشاركة وجدانية: وهي التي يشارك الفرد فيها وجدانياً، وتشمل على مشاهدة المباريات الرياضية، والاستماع للموسيقى ومشاهدة اللوحات الفنية .

٤- الانشطة التي تتطلب مشاركة سلبية: وهي الانشطة التي لا تتطلب اندماج الفرد ويكون استمتاعه بممارستها بالقدر الذي يهدئ وجدانياً مثل الذهاب الى السينما او مشاهدة التلفزيون او ارتياد دور اللهو.

وهناك تصنيفات أخرى من حيث نوع النشاط، ومن حيث عمر الممارسين للنشاط، ومن حيث جنس الممارس للنشاط (ذكر/ انثى) ومن حيث عدد المشاركين(فردي/ جماعي) وكذلك طبيعة النشاط(انشطة ايجابية / انشطة سلبية).

(السبعي ، ٢٠٠٩، ص١٢٣-١٢٤)

وقد صنفت على اساس مجالاتها الى:

١- النشاط الثقافي والديني: وهو النشاط الذي ينمي الجانب المعرفي للشخصية في الميادين العلمية والسياسية والادبية والدينية وتسهم الانشطة الثقافية وخاصة النشاط الديني بدرجة كبيرة في توازن الشخصية وتكاملها.

٢- النشاط الاجتماعي: وهو من اهم مجالات النشاط المدرسي لما لهُ من اثر في المساعدة على تحقيق اهداف التربية التي تنشدها المدرسة انطلاقاً من ان المدرسة اصبحت في العصر الحديث جزءاً مهماً من المجتمع الذي نعيش فيه ونتأثر بما يحدث داخله لذلك كان لجماعات النشاط الاجتماعي دور فعال في اكساب الطلاب المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل الناجح مع افراد مجتمعهم .

٣- النشاط الرياضي: يعرف النشاط الرياضي بانهُ الالعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الطالب تحت ارشاد وقيادة واعية وفي اطار خطة مدروسة لتحقيق اهداف محددة وواضحة ، والنشاط الرياضي نشاط لا صفي او صفي حيث انه في بعض الاحيان يكون نشاطاً حراً ترويحياً يختاره الطالب لأشباع رغبته وميوله وحاجته ويتم تحت اشراف معلم النشاط الرياضي وفي اثناء فترات الراحة بين ساعات اليوم او بعد نهاية اليوم المدرسي.

وهناك نشاط رياضي منهجي او صفي يمارس تحت اشراف معلم التربية الرياضية ومن خلال منهج دراسي وفي اثناء الساعات الدراسية المخصصة للتربية الرياضية وسواء كان النشاط الرياضي صفي او لا صفي فهو مجال خصب تتحقق فيه ذاتية الفرد ويكتسب فيه الطلاب الخبرات الاجتماعية والمواطنة الصالحة والأخلاق القويمة بالإضافة الى النظام الذاتي والصحة.

وعليه يعتبر النشاط الرياضي النشاط الذي يحقق للطالب الصحة والسعادة والاتزان النفسي وتشكيل شخصية سوية متحررة من الضغوط والمشاعر المكبوتة يمكنها الانخراط في المجتمع ولعب الادوار المختلفة في الحياة.

٤- النشاط الكشفي:

هو نظام تربوي يراد منهُ التثقيف الذاتي للنشء والشباب وإعدادهم جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً وتعويدهم مصادقة الطبيعة والتأثر بها وتعرف اسرارها وتدريبهم على مختلف الاعمال والانشطة وتعويدهم الاعتماد على الذات والتعاون مع الجماعة وتنمية قوة الملاحظة ودقة الانتباه والوفاء والامانة والشجاعة والصبر والخدمة العامة، فالحركة الكشفية وسيلة جوهرية في التربية تعتمد اعتماداً رئيسياً على فاعلية وبذل الفرد المتعلم للجهد في مواقف حياتية مثيرة ومرغوبة ومشوقة بهدف الوصول الى تحقيق التوازن والاتساق والتكامل للشخصية الانسانية.

٥- النشاط الفني:

التربية الفنية كنشط تربوي تتصل مباشرةً بتكوين الانسان وبناء شخصيته وتحقيق ذاته بالتعبير الايجابي عن احاسيسه تجاه الاخرين وتجاه بيئته ووطنه فالتربية الفنية هي واحدة من المواد الدراسية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتكوينه واعدادهُ وتعتبر احد المحاور الرئيسة التي يمكن ان تجمع حولها كل الخبرات وهي وسيلة فعالة لتبسيط وشرح المعارف والعلوم المختلفة. وهذا المجال من النشاط المدرسي هو مجال البحث الحالي كونه يشتمل على نشاط المسرح المدرسي ومجموعة اخرى من الانشطة التي تنضوي تحته. والتمثيل المسرحي من اهم الوان النشاط الفني حيث يتيح الفرص امام الطلاب للتدريب.

على تحمل المسؤوليات المختلفة ومواجهة الجماهير وضبط النفس كما انه ينمي الجانب الجمالي لدى الطالب عن طريق الديكور والإخراج.
(عثمان وقمر، ٢٠٠٨، ص٦٨-١١١)

ويوفر هذا النشاط العديد من الفرص للتذوق الجمالي وتربية التلاميذ على العمل التعاوني والمشاركة الايجابية الديناميكية في الجماعة وتنمية المواهب والمهارات العقلية والفنية خصوصا فنني الاداء والالقاء وبناء التراكيب اللغوية السليمة والتحكم بطبقة الصوت وزيادة الحصيلة المعلوماتية وبذالك يعتبر المسرح الطلابي من اقوى المعالم الاخلاقية الذي توصل اليه الانسان لان دروسه لا تلقن بالكتب المرهقة او في البيت بطريقة مملة بل بالحركة المشوقة ومساعدة الطلبة على طرح الأسئلة والبحث عن المعلومات والسير على طريق المعرفة والاكتشاف مجالات النشاط المسرحي المدرسي.

يشمل نشاط المسرحي المدرسي في المؤسسات التعليمية على مجالات جاءت نتيجة الاهداف التي يحققها كل مجال وهي:

١- التربية المسرحية:

ويقصد بها مجال انشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهدف الى تعليم وتدريب التلاميذ على تقنيات حرفية فن المسرح واكسابهم ما يرتبط بالعروض المسرحية من قيم تربوية واجتماعية ومعرفية

٢- مسرحة المناهج :

ويقصد بة مجال انشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسة التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء او كل من مقرر ما، بقصد تقديمه في اطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح جوانبه المعرفة الغامضة.

٣- تعديل السلوك ويقصد بة مجال انشطة المسرح التعليمي يقصد تعديل سلوك التلاميذ وعلاج بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لديهم ومساعدتهم على التكيف مع الواقع من خلال الخبرات والنماذج التي

يتعرضون لها في الاعمال المسرحية التي يشاركون بها في ادائها ويلعبون ادوارها او في جلسات علاجية تستخدم تقنيات المسرح كالسيكو دراما او العلاج بالدراما.

(عفانة واللوح، ٢٠٠٨، ص٢١)

ما اسفر عنة الجانب النظري بعد اطلاع الباحث على الادبيات التي شكلت اساساً نظريا للأنشطة المدرسية خرج بعض المؤشرات وهي كما يلي:

١- النشاط المدرسي نشاط لا يحده مكان او زمان شريطة ان يتم تحت اشراف المدرسة.

٢- النشاط المدرسي يجعل من المدرسة عامل عناية بالنوحي الجسمية والعقلية والحركية.

٣- من اهم العوامل المؤثرة في النشاط المدرسي عامل الوقت بالاضافة الى الامكانيات المادية الضرورية لممارسة الانشطة المدرسة المختلفة.

٤- يساهم النشاط المدرسي في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم

٥- يجب ان تتصف الانشطة بجملة من المواصفات تشكل عوامل ضبط لممارستها داخل المؤسسة التعليمية والتربوية.

٦-صنفت الانشطة المدرسية حسب موقع المتعلم منها بالاضافة الى تصنيف اخر على اساس مجال تلك الانشطة ومدى ارتباطة بالمناهج الدراسية.

٧- النشاط الفني يسهم في بناء شخصية المتعلم وتكوينه واعداه.

٨- التمثيل المسرحي من اهم الوان النشاط الفني لأنه يتيح فرصة المشاركة امام المتعلمين وبالتالي يضعهم امام مسؤوليات مختلفة كمواجهة الجمهور وضبط النفس وعدم الخجل وتنمية الجوانب الجمالية من خلال اللغة والديكور والاخراج.

٩- للنشاط المسرحي مجالات عديدة ترتبط بالاهداف التي يحققها فمنها المجال التربوي الذي يساهم في غرس القيم التربوية والمثاليات، والمجال

التعليمي الذي يسهم في فهم واستيعاب المواد الدراسية وذلك بتقديمها بقالب مسرحي والمجال الثالث المجال الترفيهي الذي يجعل النشاط المسرحي متنفساً للمتعلمين من أجل الترويح والخروج من رتابة وانضباط السياقات المدرسية المملة احياناً.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث شرع الباحث باجراءات بحثه وكما يأتي:

اولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنه يتفق مع هدف البحث الذي يتلخص بالتعرف على مشكلات غياب النشاط المسرحي من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، اذ ان المنهج الوصفي " يعتمد على دراسة الواقع او الظاهره كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيراً(كيف) او كمياً (كم)".

(طباجه، ٢٠١١، ص٣٨٧)

لذلك سيقوم الباحث بوصف الظاهرة وصفاً كمياً من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات التي حصل عليها.

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بمعلمي مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان والبالغ عددها(٦٤٠ مدرسة) تقريباً، ويشير مجتمع البحث الى "المجموعات الكلية من الافراد والظواهر او الاشياء التي تأمل ان تعمم نتائج بحثنا عليها".

(الجادري وآخرون، ٢٠٠٦، ص١٩٤)

وبذلك شمل مجتمع البحث معلمين ومعلمات مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٥٦٠ معلم ومعلمة) تقريباً لأن الاحصائية متضاربة من مصادر في مديرية تربية ميسان، وذلك المجتمع غير متجانس او غير متشابه على اقل تقدير من حيث موقع المدرسة التي يعمل فيها او خلفية اعداده للمهنة.

ثالثاً: عينة البحث:

بما ان مجتمع البحث غير متاجنس من حيث البيئة التي يعمل بها كل فرد من افراد ذلك المجتمع ودور هذه البيئة على الظاهرة، وكذلك الاختلاف في اساس اعداد المعلمين فمنهم من درس في معاهد اعداد المعلمين، والبعض الاخر درس في كليات المعلمين (كليات التربية الاساسية حالياً)، ولكبر حجم المجتمع قام الباحث باختيار عينة وفق طريقة العينة الطبقية وذلك لأن "التشابه والتجانس بين عناصر المجتمع غير متوفرة وهناك فئات أو طبقات تختلف بعضها مع البعض اختلافاً واضحاً".

(الجادري، وآخرون، ٢٠٠٦، ص٢٠٠)

ولذلك اختار الباحث عينة طبقية عشوائية(مناطقية) أي حسب مناطق مركز محافظة ميسان والتي تختلف فيما بينها وفق مجموعة معايير منها المعيار الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وغيرها فقد تم اختيار خمسة مدارس(أي خمسة معلمين) من كل منطقة من مناطق مركز المحافظة فكان العدد(١٠٠) معلم ومعلمة وزعت حسب طبيعة العينة الى:

١- العينة الاستطلاعية:

اختار الباحث(٥٠) معلم ومعلمة من العينة البالغة (١٠٠) معلم ومعلمة بشكل عشوائي وقدم لهم الاستبيان لمفتوح والذي تضمن السؤوال التالي:

– هل نشاط المسرح المدرسي مفعل في مدرستكم؟.

اذا كان الجواب بالنفي، ارجو ذكر المشكلات التي ادت الى غياب ذلك النشاط.

٢– العينة الفعلية:

العدد المتبقي بعد اختيار العينة الاستطلاعية، اعتمده الباحث كعينة فعلية والبالغ(٥٠) معلم ومعلمة، وقد قد لهم الاستبيان الثاني(المغلق) والذي اعد في ضوء نتائج الاستبيان المفتوح.

رابعاً: اداة البحث:

اعتمد الباحث أداتين الأولى الاستبيان المفتوح والذي قدم الى العينة الاستطلاعية والذي يمتاز "بانهُ اكثر كفاءة في الحصول على معلومات، كما انه يعطي للمستجيب فرصة في التعبير عن رأيهُ". (محمد ، ٢٠١٢، ص٥٩)

ومن استجابات العينة عن الاستبيان المفتوح ثم اعداد الاستبيان المغلق والذي تمثل من المشكلات التي ذكرها معلمي التربية الفنية والتي تعيق تفعيل نشاط المسرح المدرسي وقد بلغت (١٢) مشكلة ، ملحق(١).

رابعاً: لخصائص السكيومترية للاداة:

حتى نستطيع الاعتماد على نتائج الاداة لابد ان تتمتع بالخصائص السيكومترية والتي هي:

أ. الصـدق:

وهو من اهم الخصائص السيكومترية والتي يجب ان تتوفر في أي اداة بحثية ويشير الصدق الى " ما اذا كان الاختبار يقيس ما صمم اصلاً لقياسهُ". (عبابنة، ٢٠٠٩، ص١٥١)

وحتى تكون اداة البحث (الاستبيان المغلق) صادقة في قياس مشكلات غياب النشاط المسرحي المدرسي قام الباحث بعرض صورتها الاولية على المحكمين ومن المختصين في طرائق التدريس والمسرح محلق(٢)، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث(٣) فقرات وبذلك حصلت الفقرات على نسبة اتفاق(٨٣ %) وهو مؤشر صدق جيد.

ب- الثبات :

وهو الخاصية الثانية التي يجب ان تتمتع بها اداة البحث والتي تشير الى"معامل الارتباط بين علامات مجموعة من المفحوصين في اختبار معين ومجموعة اخرى من علامات اختبار مكافيء للاول وللمفحوصين انفسهم".

(ملحم ، ٢٠١٢، ص٢٥٢)

ويستخرج معامل ثبات أي اداة بحثية بطرائق مختلفة واشهرها اعادة الاختبار او التجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة وطريقة معامل التكافوء والاستقرار وقد اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار او التطبيق للأداة (الاستبيان المغلق) اذ وزع الباحث الاداة على العينة الاستطلاعية وبعد الحصول على القيمة الاولى لكل فرد من افراد العينة ترك الباحث فاصل زمني بلغ (١٤) يوم قدم الاستبيان مرة اخرى وبعد الحصول على القيمة الثانية لأفراد العينة طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات والذي بلغ (٠،٨٦%) وهو مؤشر على ثبات اداة البحث.

خامساً: تطبيق الاداة:

بعد اكتساب اداة البحث الخصائص السيكومترية، قام الباحث بتطبيق الصورة النهائية لهُ على العينة الاساسية للبحث والبالغ عددها (٥٠) معلم ومعلمة وقام بإخبارهم بكيفية الاجابة على فقرات الاستبيان المغلق بشكل صحيح وبعد الحصول على الاستجابات تم مراجعتها وافراغها من اجل تهيئتها للمعالجة الإحصائية والحصول على النتائج.

سادساً: الوسائل الاحصائية:

استخدام الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية من اجل معالجة البيانات التي حصل عليها وهي كما يأتي:

١- معامل الارتباط (Person) :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ يمثل:

ر = معامل الارتباط

ن = عدد افراد العينة

س= القيم الاولى لأفراد العينة

ص = القيم الثانية لأفراد العينة

(المنيزل وغرايبة ، ٢٠١٠، ص١٢٨)

واستخدم في حساب معامل ثبات اداة البحث(الاستبيان المغلق)

٢- الوسط المرجح:

$$و = \frac{ت١ \times ٣ + ت٢ \times ٢ + ت٣ \times ١}{\text{مجموع التكرارات}}$$

و = الوسط المرجح

ت١= تكرار البديل (مشكلة رئيسية)

ت٢= تكرار البديل(مشكلة ثانوية)

ت٣= تكرار البديل (لا تشكل مشكلة)

(عبدالجبار ، ١٩٩٠، ص١٥٦)

واستخدم لحساب حدة ارتباط الفقرة ، وقد اعطي لكل بديل قيم رقمية افتراضية وكما يلي:

- مشكلة رئيسية: ثلاث درجات.
- مشكلة ثاوية: درجتان
- لا تشكل مشكلة: درجة واحدة

٣- النسبة المئوية:

$$\text{ن} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

(كراجه ، ١٩٩٧، ص١١٢)

واستخدم لتحويل تكرار كل فقرة من فقرات الاداة الى نسبة مئوية.

٤- الوزن المئوي = الوسط المرجح × الدرجة القصوى

(الغريب، ١٩٧٧، ص١٦٨)

واستخدام لمعرفة قيم كل فقرة من فقرات الاستبيان من اجل تفسير النتائج.

واخيراً تم استخراج الوسط الفرضي وذلك بالاعتماد على درجات البدائل اذ كان الوسط الفرضي (١+٢+٣) / ٣=٢ وسيقارن بالوسط المرجح.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث:

معرفة مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية لمحافظة ميسان من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، فبعد الحصول على استجابات المعلمين حول فقرات الاستبيان تم حساب التكرار لكل فقرة من فقرات الاداة ومن ايجاد الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي بعدها قام الباحث بترتيبها تنازلياً حسب الوزن المئوي الذي حصلت عليه.

جدول (١)

يبين مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي في مدارس محافظة ميسان من وجهة نظر معملي التربية الفنية ويظهر الجدول الرتبة التي حصلت عليها الفقرة بعد معرفة وزنها المئوي وتسلسلها في الاستبيان قبل التطبيق.

ترتيب الفقرة	تسلسلها في الاستبيان	الفقـرات	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	٥	تفتقر اغلب المدارس الى قاعة مسرح متكامل	٢،٨٥	%٩٤،٦
٢	٦	الموقف السلبي لادارة المدارس من الانشطة المدرسية	٢،٧٩	%٩٣،٣
٣	١٠	عدد الحصص المخصصة لمادة التربية الفنية قليلة واغلب الاحيان يتم استغلالها لمواد دراسية اخرى	٢،٧٥	%٩١

٤	١٢	طبيعة التقسيم الزمني لليوم الدراسي وضيق الوقت نسبياً يقف عائقاً اما م الانشطة المدرسية	٢،٧٠	%٩٠،٥٠
٥	٧	عدم مشاهدة التلاميذ عروض في المسرح المدرسي	٢،٦٠	%٨٨،٤٠
٦	٣	الخجل والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند تكليفهم بادوار معينة مما يسبب عزوفهم عن التمثيل	٢،٥٨	%٨٧،٦٠
٧	٨	ضعف القدرة اللغوية للتلاميذ وامكانياتهم الالقائية المحدودة واثره على تقديم حوارات العمل المسرحي	٢،٥٠	%٨٢،٣٠
٨	١١	الموقف السلبي لأولياء الامور من تمثيل ابنائهم او مشاركتهم في الانشطة المدرسية	٢،٤٢	%٨١
٩	٤	عدم تفعيل فروع مادة التربية الفنية والاختصار على الرسم فقط	٢،١٥	%٧٩،٥٠
١٠	٢	عدم وجود مقرر دراسي لمادة المسرح المدرسي	٢،٥	%٧٦،٣
١١	٩	عدم تطوير قدرات المعلمين اثناء الخدمة	١،٩٠	%٧٢
١٢	١	عدم الملم المعلمين باسس المسرح المدرسي وذلك لنسيانها وعدم دراستها	١،٥٠	%٦٨

مناقشة النتائج

الجدول السابق اشتمل على(١٢) فقرة مثلت مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية وكان الوسط المرجح للفقرات تراوح بين (٢،٨٥- ١،٥٠) وباوزان مئوية وقعت بين(٩٤،٦% - ٦٨%) وستناقش كل فقرة بشكل منفرد وكما ياتي:

١- فقرة :

(تفتقر اغلب المدارس الى قاعة مسرح متكامل)

حصلت على المرتبة الاولى اذ بلغت حدتها (٢،٨٥) ووزنها المئوي(٩٤،٦%) اذ اتفق على هذه المشكلة نسبة كبير من المعلمين والمعلمات (العينة) ، وذلك لأن اغلب مدارس المحافظة تفتقر الى بناية مسرح متكامل.

٢- فقرة :

(الموقف السلبي لادارة المدارس من الانشطة المدرسية)

حصلت على المرتبة الثانية اذ بلغت حدتها (٢،٧٩) ووزنهاالمئوي(٩٣،٣%) وركزت على معارضة ادارات المدارس الابتدائية للانشطة المدرسية والاعتماد على تلقين المادة العلمية.

٣- فقرة:

(عدد الحصص المخصصة لمادة التربية الفنية قليلة واغلب الاحيان يتم استغلالها لمواد دراسية اخرى)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة اذ بلغت حدتها (٢،٧٥) ووزنها المئوي(٩١%) ومن هذه النسبة نجد ان الاهتمام بدروس التربية الفنية شبه معدوم الامر الذي يجعل من تلك الدروس ووقتها هدفاً سهلاً لباقي الدروس العلمية.

٤- فقرة:

(طبيعة التقسيم الزمني لليوم الدراسي وضيق الوقت نسبياً يقف عائقاً اما م الانشطة المدرسية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة وبلغت حدتها (٢،٧٠) ووزنها المئوي(٩٠،٥%) وهذه الفقرة تتفق مع طبيعة نظامنا التعليمي الذي يُلزم المتعلم بوقت للحضور والانصراف من المؤسسة التعليمية الامر الذي ينعكس على

الانشطة الاضافية الثانوية ويجعل التلميذ مقيد بالامور الواجبة والتي تقتصر على الدروس المنهجية.

٥- فقرة:

(عدم مشاهدة التلاميذ عروض في المسرح المدرسي)

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة اذ بلغت حدتها(٢،٦٠) ووزنها المئوي(٨٨،٤٠%) والمقصود بهذه الفقرة هو ان المؤسسات المشرفة على المدارس لا تبادر الى تنظيم عروض مسرحية مدرسية وحتى ان وجدت مثل هكذا مبادرات فإنها تفتقر الى الجمهور من التلاميذ ويكون حضور التلاميذ لها محدود.

٦- فقرة:

(الخجل والخوف الذي ينتاب التلاميذعند تكليفهم بادوار معينة مما يسبب عزوفهم عن التمثيل).

اخذت هذه الفقرة المرتبة السادسة بحدة مقدارها (٢،٥٨) ووزن مئوي(٨٧،٦%) وقد بين اغلب المعلمين هذه المشكلة والتي تكشفت لهم من خلال استخدامهم طريقة لعب الادوار كطريقة تدريسية وملاحظة الخجل والخوف الذي يصيب التلاميذ عند تنفيذ تلك الطريقة مما يجعل من الخوف والجل مشكلة حقيقية اذا ما كلف التلاميذ باداء ادوار تمثيلية على خشبة المسرح.

٧- فقرة:

(ضعف القدرة اللغوية للتلاميذ وامكانياتهم الالقائية المحدودة واثره على تقديم حوارات العمل المسرحي)

احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة وكانت درجة حدتها(٢،٥٠) ووزنها المئوي (٨٢،٣%) وهذه الفقرة تتفق مع قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي

تقع ضمن مرحلة الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة وتكون تلك القدرات بسيطة ومحدودة تتناسب مع خصائص تلك المرحلتين مما يجعل من تلك الفقرة مشكلة تواجه التلاميذ عند اعطائهم ادواراً مسرحية يمثلونها.

٨- فقرة:

(الموقف السلبي لأولياء الامور من تمثيل ابنائهم او مشاركتهم في الانشطة المدرسية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثامنة اذ بلغت حدتها (٢،٤٠) وبوزن مئوي(٨١%) وهذه المشكلة شائعة ومسببها اولياء الامور حرصاً منهم على المستوي العلمي او السلامة الصحية لأبنائهم فتراهم يمنعون ابنائهم من المشاركة بالوان النشاط المختلفة.

٩- فقرة:

(عدم تفعيل فروع مادة التربية الفنية والاقتصار على الرسم فقط)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة وبلغت حدتها (٢،١٥) ووزنها المئوي (٧٩،٥%) وتشير الوقائع اليومية لأغلب المدارس فيما يخص درس التربية الفنية اقتصار ذلك الدرس على جوانب الرسم بشكل اساسي، واهمال باقي الجوانب الفنية التي منها النشاط المسرحي.

١٠- فقرة:

(عدم وجود مقرر دراسي لمادة المسرح المدرسي)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة العاشرة وبلغت حدتها (٢،٥) ووزنها المئوي (٧٦،٣%) ومما لا شك فيه ان وجود مقرر دراسي لأي مادة دراسية سوف يحدد المعلم ويجبره على إتباع هذا المنهج في تعليم التلاميذ وهذا ما تفتقر اليه مادة التربية الفنية والمسرح جزءاً منها.

١١- فقرة:

(عدم تطوير قدرات المعلمين اثناء الخدمة)

وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الحادية عشره وبلغت حدتها (١،٩٠) ووزنها المئوي (٧٢%) وتشير هذه الفقرة الى اهمية التدريب اثناء الخدمة من اجل التواصل مع آخر المستجدات في الاختصاص والاطلاع على التطورات وخصوصاً في مجال التربية والتعليم فالمعلمين بحاجة الى تطوير قدراتهم وصقلها باستمرار حتى تسير عملية تعليم للتلاميذ بشكل يتناغم من مستجدات التعليم وخصوصاً ما يطرأ على المسرح المدرسي من تجديد وتطوير وضرورة اطلاع المعلمين عليه ومواكبته باستمرار وذلك من خلال الدورات وورش العمل وتزويدهم بالخبرات النظرية والعملية.

١٢- فقرة:

(عدم المام المعلمين بأسس المسرح المدرسي وذلك لنسيانها وعدم دراستها)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية عشرة والاخيرة وبلغت حدتها(١،٥) وبوزن مئوي (٦٨%) فمعلمي التربية الفنية جاءوا من مؤسسات اعداد مختلفة فمنهم من جاء من معاهد اعداد المعلمين، والبقية جاءوا من كليات المعلمين، الامر الذي ينعكس على مؤهلاتهم العلمية.

ويجعلها متفاوتة وكذلك عامل النسيان الذي يؤثر على المعلومات التي تلقوها اثناء اعدادهم مما يقلل من خزينهم النظري والعملي وبالتالي ينعكس على مستوى التعليم الذي يقدمونه للتلاميذ.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج الاتي:

١-مشكلات غياب نشاط المسرح المدرسي كثيرة ومتعددة مما يضع المسؤولين في المؤسسة التعليمية من (مدراء- معلمين – مشرفين) امام مسؤولية مجابة او تقليل اثار تلك المشكلات.

٢-ان نشاط المسرح المدرسي نشاط مهم جداً في المدارس يسهم في صقل شخصية التلميذ وينميها على كافة الجوانب والتربوية والتعلمية والنفسية.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يوصي بما ياتي:

١- ضرورة الاهتمام بنشاط المسرح المدرسي وتوفير كافة المستلزمات المادية والبشرية من اجل تفعيل هذا النشاط الحيوي والمهم والقضاء على المشكلات التي تواجه تفعيلهُ.

٢- تخصيص وقت للانشطة المدرسية بكل اشكالها وانواعها.

٣- عدم التقليل من شأن أي مادة من المواد التعليمية، لأن بناء الانسان يجب ان يكون متكامل من كل النواحي.

٤- اطلاع التلاميذ على عروض مسرحية مدرسية، حتى وان كانت مسجلة وليست حية ومباشرة.

٥- اشراك التلاميذ في الاعمال الاجتماعية والتي تنمي روح حب الجماعة من اجل كسر حواجز القلق والخوف والخجل.

٦- اللقاء الدوري بأولياء الأمور او استغلال مجالس الاباء والتوضيح لهم وتعريفهم بأهمية مشاركة أبنائهم بالانشطة المدرسية المختلفة.

٧- توفير كتيب او كراس يخص اوليات المسرح المدرسي وجعله في متناول معلمي التربية الفنية.

٨- تهيئة الفرص لمعلمي التربية الفنية، من اجل الالتحاق بالدورات وورش العمل الخاصة بالنشاط المسرحي المدرسي.

المقترحات:

حاول الباحث الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه النشاط المسرحي المدرسي واستكمالاً لهذا البحث يوصي الباحث بماياتي:

١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لكن تكشف عن مشكلات تواجه نشاطات مدرسية اخرى.

٢- اجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر اطراف اخرى في العملية التعليمية (مدراء – تلاميذ- مشرفين).

٣- اجراء دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الانشطة من وجهة نظر اولياء الامور.

المصادر:

١. بن زكريا ابي الحسين احمد فارس ٢٠١٢معجم مقايس اللغة شركة الاعلمي للمطبوعات بيروت لبنان

٢. الجادري عدنان واخرون ٢٠٠٦، مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٣. ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٨): اللعب والطفولة، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان – الاردن.

٤. السبيعي، الدكتور معيوف(٢٠٠٩): الكشف عن الموهوبين في الانشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٥. شاهين، عماد(٢٠٠٩): مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي، بيروت- لبنان.

٦. طباجة، يوسف عبدالامير(٢٠١١): منهجية البحث، ط٢، دار المحجة البيضاء ، بيروت – لبنان.
٧. العامري، عبدالله (٢٠١٢): المعلم الناجح ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.
٨. العبودي، غسان كاظم(٢٠٠٥): بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – بغداد.
٩. عبدالجبار، قيس ناجي (١٩٩٠): طرائق الاساليب الاحصائية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد، بغداد – العراق.
١٠. عبابنه، عماد غصاب(٢٠٠٩): الاختبارات محكية المرجع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
١١. عفانه، عزو اسماعيل واحمد حسن اللوح(٢٠٠٨): التدريس الممسرح، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
١٢. عثمان، رجاء محمود وعصام توفيق قمر(٢٠٠٨): النشاط الطلابي اسس نظرية– تجارب عالمية – تطبيقات عالمية، دار الفكر ،عمان – الاردن.
١٣. الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(٢٠١٢): معجم قاموس المحيط، شركة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – عمان.
١٤. كراجه، عبدالقادر(١٩٩٧): القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة، دار اليازوري،ط١، عمان – الاردن.
١٥. محمد، طاهر محمد الهادي(٢٠١٢): اسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
١٦. محمد، علي عودة (٢٠١٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة عدنان طبع– نشر – توزيع، بغداد – العراق.

١٧. مرعي، حسن (٢٠٠٠): المسرح التعليمي، دار ومكتبة الهلال ودار البحار، بيروت لبنان.
١٨. ملحم، سامي محمد(٢٠١٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
١٩. المنيزل، عبدالله فلاح وعايش موسى غرايبة(٢٠١٠): الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
٢٠. مهدي، ثامر (١٩٨٥): في المسرح المدرسي، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية والنشر، بغداد العراق.
٢١. الموسوي، نجم عبدالله ورجاء سعدون زبون(٢٠١٠): مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، مجلد٩، العدد ١٧، كلية التربية الاساسية – جامعة ميسان.

ملحق (١)

فقرات الاستبيان الأصلي

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	عدم المام المعلمين باسس المسرح المدرسي وذلك لنسيانها وعدم دراستها			
٢	عدم وجود مقرر دراسي لمادة المسرح المدرسي			
٣	الخجل والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند تكليفهم بادوار معينة مما يسبب عزوفهم عن التمثيل			
٤	عدم تفعيل فروع مادة التربية الفنية والاقتصار على الرسم فقط			

٥	تفتقر اغلب المدارس الى قاعة مسرح متكامل			
٦	الموقف السلبي لادارة المدارس من الانشطة المدرسية			
٧	عدم مشاهدة التلاميذ عروض في المسرح المدرسي			
٨	ضعف القدرة اللغوية للتلاميذ وامكانياتهم الالقائية المحدودة واثره على تقديم حوارات العمل المسرحي			
٩	عدم تطوير قدرات المعلمين اثناء الخدمة			
١٠	عدد الحصص المخصصة لمادة التربية الفنية قليلة واغلب الاحيان يتم استغلالها لمواد دراسية اخرة			
١١	الموقف السلبي لأولياء الامور من تمثيل ابنائهم او مشاركتهم في الانشطة المدرسية			
١٢	طبيعة التقسيم الزمني لليوم الدراسي وضيق الوقت نسبياً يقف عائقاً اما م الانشطة المدرسية			

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د محمد كاظم الجيزاني	تربية وعلم نفس	كلية التربية – ميسان
٢	أ.م.د محمد كاظم السعد	مسرح	كلية التربية الاساسية – ميسان

٣	أ.م.د عمار طعمة	ط.ت.عامة	كلية التربية – ميسان
٤	أ.م. نجم عبدالله الموسوي	ط.ت.عامة	كلية التربية – ميسان
٥	أ.م سلام ناجي باقر	ط.ت.عامة	كلية التربية – ميسان
٦	م.د اسمهان عنبر لازم	ط.ت.عامة	كلية التربية الاساسية – ميسان
٧	م.د محمد مهدي صخي	ط.ت.عامة	كلية التربية – ميسان

ABSTRACT*:*

Of school activities important activity theater school that achieves the goals of educational, recreational, and this activity is absent or disabled in the primary schools in the province of Maysan, due to a variety of problems researcher tried disclosure and arrange them according to their importance through the findings of the application of the search tool on the sample that was teachers of art education in the schools.